

Distr.: General  
18 December 2019  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

## الوثائق الرسمية

## اللجنة الثالثة

## محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، 1 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 10:00

الرئيس: السيد بروان . . . . . (لكسمبرغ)

## المحتويات

البند 5 من جدول الأعمال: انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية

تنظيم الأعمال

البند 136 من جدول الأعمال: تخطيط البرامج

البند 25 من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق



افتتحت الجلسة الساعة 10:05.

6 - وقد تقرر ذلك.

7 - السيد المحمصاني (أمين اللجنة): تلا قائمة المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة والخبراء الآخرين الذين من المقرر أن يقدموا عروضاً إلى اللجنة في دورتها الحالية.

8 - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة، جرياً على الممارسة السابقة، ترغب في دعوة المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان والخبراء الآخرين إلى تقديم تقاريرهم إلى اللجنة والتعاطي معها.

9 - وقد تقرر ذلك.

10 - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على تنظيم الأعمال بصيغته الواردة في الوثيقة A/C.3/74/L.1، رهنأ بإدخال تعديلات عليه.

11 - وقد تقرر ذلك.

12 - الرئيس: دعا اللجنة إلى توجيه انتباهها إلى حالة وثائق اللجنة، التي ترد في الوثيقة A/C.3/74/L.1/Add.1.

13 - السيد المحمصاني (أمين اللجنة): عرض تنقيحاً للوثيقة A/C.3/74/L.1/Add.1، فقال إنه ينبغي إضافة التقرير المتعلق بمكافحة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للأغراض الإجرامية (A/74/130) تحت البند 107 من جدول الأعمال.

14 - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في أن تحيط علماً بالوثيقة A/C.3/74/L.1/Add.1 بصيغتها المنقحة شفويًا.

15 - وقد تقرر ذلك.

### البند 136 من جدول الأعمال: تخطيط البرامج

16 - الرئيس: قال إنه عملاً بالقرار 269/73، الذي كررت فيه الجمعية العامة التشديد على دور الجلسات العامة واللجان الرئيسية في استعراض ما تقدمه لجنة البرنامج والتنسيق من توصيات مناسبة تتصل بعملها والبت في تلك التوصيات، وفقاً للبند 4-10 من الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم، قررت الجمعية أن تحيل هذا البند إلى جميع اللجان الرئيسية وإلى جلساتها العامة بغية تعزيز مناقشة تقارير التقييم والتخطيط والميزنة والرصد. وأضاف قائلاً إنه لا يُتوقع اتخاذ أي إجراء في إطار البند 136 من جدول الأعمال.

البند 5 من جدول الأعمال: انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية

1 - الرئيس: قال إن مجموعة الدول الأفريقية أيدت ترشيح السيدة فارنغالو (ليبيريا) لمنصب نائبة رئيس اللجنة الثالثة في دورتها الرابعة والسبعين.

2 - انتُخبت السيدة فارنغالو (ليبيريا) نائبة لرئيس اللجنة لدورتها الرابعة والسبعين بالتزكية.

تنظيم الأعمال (A/74/250، و A/C.3/74/1، و A/C.3/74/L.1، و A/C.3/74/L.1/Add.1)

3 - الرئيس: قال إن تنظيم أعمال اللجنة يرد في الوثيقة A/C.3/74/L.1 وإن مذكرة الأمانة العامة بشأن توزيع بنود جدول الأعمال ترد في الوثيقة A/C.3/74/1.

4 - وفي معرض الإشارة إلى المبادئ التوجيهية المتعلقة بسير أعمال اللجنة الواردة في الفصل الثاني من تقرير مكتب الجمعية العامة (A/74/250)، أكد الرئيس أهمية التقيد والالتزام بالمدد الزمنية المحددة لإلقاء البيانات وحقوق الرد، وبالمواعيد النهائية لتقديم المقترحات وتسجيل الأسماء في قائمة المتكلمين. وسلط الضوء على مبدئين توجيهيين إضافيين في التقرير: المبدأ الأول يتعلق بدرس مواصلة النظر في بنود جدول أعمال الجمعية مرة كل سنتين أو مرة كل ثلاث سنوات، وتجميعها وحذف بعضها؛ والمبدأ الثاني يتعلق بضرورة تعزيز أوجه التآزر والاتساق والحد من التداخل في جداول أعمال الجمعية العامة، وبخاصة جداول أعمال لجنيتها الثانية والثالثة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية، وأعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، إضافة إلى محافل أخرى ذات صلة، وفقاً للأنظمة الداخلية ذات الصلة وفي ضوء اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقال إنه يود أيضاً أن يوجه انتباه اللجنة إلى الفقرات 70 إلى 86 من تقرير المكتب عن المسائل المتصلة بالميزانية البرنامجية. وفيما يتعلق بتقديم مشاريع القرارات، أعرب عن أمله في أن يواصل مقدمو مشاريع القرارات الرئيسيون الاكتفاء بالإدلاء ببيان واحد وقت اتخاذ إجراء، لأن ذلك من شأنه أن يحسن إلى حد كبير من كفاءة عمل اللجنة.

5 - وأضاف قائلاً إنه يعتبر أن اللجنة وافقت على المبادئ التوجيهية.

20 - ومضى يقول إن أوجه عدم المساواة في الدخل والثروة والفرص تزداد في كثير من البلدان، مما يشكل تحديات للاستقرار والازدهار العالميين والتماسك الاجتماعي والثقة في المؤسسات العامة. ويقع ما يقرب من 90 في المائة من العمال في البلدان المنخفضة الدخل وما يقرب من 84 في المائة من العمال في بلدان ذات الشريحة الدنيا من فئة الدخل المتوسط في شرك العمل غير الرسمي، في حين أن أشكال العمل ذات النوعية المنخفضة وغير الاعتيادية آخذة في التوسع بسرعة في الاقتصادات المتقدمة. وتواجه النساء والشباب والأشخاص ذوو الإعاقة وكبار السن مخاطر مرتفعة فيما يتعلق البطالة والعمالة الناقصة، وهم يشغلون على الأرجح وظائف خطرة ويفتقرون إلى الحماية الاجتماعية. ولا يزال عدم المساواة بين الجنسين قائما، مما يحرم النساء والفتيات من فرص التعليم والدخل وتنمية المهارات.

21 - وأردف قائلاً إن عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة كان في عام 2018، ولأول مرة في التاريخ، يفوق عدد الأطفال دون سن الخامسة. وبحلول منتصف القرن، سيتجاوز أيضا عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 65 سنة على الصعيد العالمي عدد المراهقين والشباب الذين تراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاما. ولذلك، هناك حاجة إلى وضع سياسات للاستفادة من الشيخوخة كفرصة والاعتراف بكبار السن بوصفهم عناصر فاعلة في الجهود الإنمائية.

22 - وأعرب عن أمله في أن تستفيد الدول الأعضاء من الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في عام 2020 من أجل مواصلة تعزيز التنمية الاجتماعية لصالح تنفيذ خطة عام 2030. ويتطلب الوفاء بالوعد بعدم ترك أحد خلف الركب تعزيز تعددية الأطراف والالتزام ببناء عالم أكثر أمانا وعدلا للأجيال المقبلة.

23 - السيدة باس (مديرة شعبة التنمية الاجتماعية الشاملة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية): عرضت 6 تقارير للأمين العام ومذكرة للأمانة العامة في إطار البند 25 (أ) و (ب) من جدول الأعمال. وقالت إن التعليم والرعاية الصحية هما من المواضيع المشتركة في جميع التقارير التي تتطلب اهتماما خاصا.

24 - وأشارت إلى أن تقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (A/74/205) يؤكد ضرورة تعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية الاجتماعية، مع إيلاء اهتمام خاص لضمان

البند 25 من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (A/74/184)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (A/74/135) و (A/74/205)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة (A/74/61-E/2019/4)، و (A/74/133، و A/74/170، و A/74/175، و A/74/206)

17 - السيد ليو جنمن (وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية): قال إن قادة العالم التزموا، في مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة، بعقد من العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة للجميع في الفترة من عام 2020 إلى عام 2030. وقد جاء مؤتمر القمة في أعقاب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي قدم فيه 47 بلدا استعراضاتها الوطنية الطوعية.

18 - وأضاف قائلاً إن التقدم المحرز نحو تحقيق خطة عام 2030 لا يزال مستمرا. فالفقر المدقع في العالم أخذ في الانخفاض. غير أنه من المتوقع أن يظل معدل الفقر العالمي عند 6 في المائة ما لم تبذل جهود معجلة. وقد أُدخلت تحسينات كبيرة على عالم العمل منذ الكساد الذي حدث في عام 2008. ووفقاً لمنظمة العمل الدولية، بلغ معدل البطالة العالمي 5 في المائة في عام 2018، وهو أدنى معدل منذ عام 2008. وأحرز تقدم في تعزيز المساواة بين الجنسين، والحد من وفيات الأطفال والأمهات، وتوفير البنى التحتية والخدمات الأساسية.

19 - واستدرك قائلاً إن التقدم بطيء ومتفاوت جدا. فخطة عام 2030 تنفذ وسط اتجاهات رئيسية تطرح مخاطر وتحديات أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، استمر عدد الأشخاص الذين يعانون من الفقر المدقع في الارتفاع. ووفقا لتقرير الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم لعام 2019، تبدو توقعات النمو العالمي قائمة بسبب تزايد التوترات التجارية والنزاعات والأثر السلبي للتغير التكنولوجي السريع على المجتمعات وعلى العمالة. والآثار المتفاقمة لتغير المناخ تدمر المجتمعات المحلية، وتشكل مخاطر هائلة على النمو الاقتصادي والأمن الغذائي والصحة وسبل العيش وإمدادات المياه والاستقرار الاجتماعي. وكذلك يأخذ الجوع في الازدياد.

عليها. وينظر التقرير أيضا في مساهمة التعاونيات في تعزيز الشمول المالي، ويتضمن تحليلا للقضايا الناشئة، المتمثلة في صعود اقتصاد المنصات الإلكترونية وتغير المناخ وأزمة اللاجئين. وتسهم التعاونيات في جميع جوانب التنمية الاجتماعية الشاملة للجميع وفي تسريع وتيرة تنفيذ خطة عام 2030.

28 - ومضت تقول إن تقرير الأمين العام عن السياسات والبرامج المتصلة بالشباب (A/74/175) يقدم لمحة عامة إلى التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة 146/72، مع التركيز على قضايا العمالة وزيادة الأعمال، والصحة والرفاه، وأوجه عدم المساواة والتهميش. ويوصى بتعزيز السياسات والبرامج المدعومة بالأدلة لفائدة الشباب عن طريق دعم إنتاج وجمع واستخدام بيانات مصنفة حسب العمر والنوع الجنساني وحالات الإعاقة.

29 - واسترسلت قائلة إن تقرير الأمين العام عن تنفيذ أهداف السنة الدولية للأسرة وعمليات متابعتها (A/74/61-E/2019/4) يقدم تحليلا للاتجاهات الأسرية الأخيرة مع التركيز على الفقر والحماية الاجتماعية، والتوازن بين العمل والأسرة، والعمل غير المدفوع الأجر، ودور الأسر في المجتمعات الشاملة للجميع. وبين التقرير أنه لا يمكن تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة من خلال نهج قائمة بذاتها تركز على الأفراد دون اعتراف بالأسر والمجتمعات المحلية والمجتمعات التي يعملون فيها.

30 - وختمت كلامها بالقول إن تقرير الأمين العام عن متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (A/74/170) يقدم تحليلا للسياسات والأولويات المتعلقة بالشيخوخة في تنفيذ خطة عام 2030، على نحو ما ورد في الاستعراضات الوطنية الطوعية المقدمة خلال الفترة 2016-2018 في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وكان من بين الرسائل الرئيسية الواردة في التقرير ضرورة توافر قيادة متضامنة من أجل تفعيل إدماج كبار السن في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث، وفي أطر التخطيط لحالات الطوارئ والتصدي لها على الصعيد الوطني والمحلي.

31 - السيدة كورنفلد - ماتي (الخبيرة المستقلة المعنية بتمتع كبار السن بجميع حقوق الإنسان): قالت إنها كانت شاهدة على الصعوبات التي يواجهها كبار السن في حالات الطوارئ أثناء بعثتها إلى موزامبيق في الفترة من 24 نيسان/أبريل إلى 2 أيار/مايو 2019. وبالنظر إلى التحديات التي يواجهها الناس في البلد، ولا سيما كبار السن والشباب، فإنها تدعو المجتمع الدولي إلى توفير دعم مستمر.

إمكانية الحصول على التعليم والرعاية الصحية بشكل شامل ومنصف. وتحدّد الفجوات والتحديات القائمة، وترسم الخطوط العريضة للاستراتيجيات من أجل تحقيق التوازن في التعاون الدولي لدعم السياسات والاستراتيجيات الوطنية بغرض تسريع وتيرة التقدم المحرز. وينتهي التقرير إلى تقديم توصيات للتعجيل بإحراز تقدم نحو توفير التغطية الصحية الشاملة، وتوسيع نطاق توفير الحماية الاجتماعية، بما في ذلك الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية، والتصدي للتحديات المحددة التي تواجهها الفئات المحرومة، وتعبئة موارد إضافية للاستثمار في البنى التحتية للمياه والإصحاح.

25 - واستطردت قائلة إن مذكرة الأمانة العامة عن الحالة الاجتماعية في العالم لعام 2019: نهج للتصدي لعدم المساواة في المستقبل (A/74/135) تتناول بالبحث الآثار الناجمة عن أربعة اتجاهات كاسحة، هي الابتكار التكنولوجي، وتغير المناخ، والتحضّر، والهجرة الدولية، على عدم المساواة. فالآثار المستقبلية لهذه الاتجاهات على الحد من أوجه عدم المساواة وعلى تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى ليست محددة مسبقا. ويتطلب الحد من عدم المساواة وضع سياسات وأنظمة تستفيد من إمكانات التكنولوجيات الجديدة للحد من الفقر وإيجاد فرص العمل وتركز على بناء القدرة على الصمود أمام تغير المناخ.

26 - وأردفت قائلة إن تقرير الأمين العام عن تعزيز التكامل الاجتماعي من خلال الإدماج الاجتماعي (A/74/133) يقدم لمحة عامة إلى الاستراتيجيات الوطنية والدولية الحديثة للتكامل الاجتماعي. ويقدم التقرير منظورا جنسانيا بشأن التكامل الاجتماعي وجهود الإدماج الاجتماعي، ويؤكد الحاجة إلى زيادة التركيز على المساواة في فرص العمل للمرأة، والأجر المتساوي عن العمل المتساوي، وتحسين السياسات الرامية إلى تعزيز التوازن بين العمل والأسرة. وثمة حاجة أيضا إلى أطر قانونية ومؤسسية قوية لكفالة استدامة توفير الحماية الاجتماعية. والاستثمار في التعلم الشامل للجميع والتعليم مدى الحياة، لا سيما للأطفال ذوي الإعاقات والأقليات الإثنية والمهاجرين، وكفالة حصول الفئات التي تعيش في أوضاع هشّة على التعليم، هما عنصران أساسيان لتحقيق الإدماج الاجتماعي.

27 - وأضافت قائلة إنه بالنظر إلى الاهتمام المتجدد بالهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة، فإن تقرير الأمين العام عن دور التعاونيات في التنمية الاجتماعية (A/74/206) يولي اهتماما خاصا لدور التعاونيات في توفير الرعاية الصحية وتوسيع نطاق الحصول

32 - وأضافت قائلة إنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص للسكان المسنين أثناء حالات الطوارئ، نظرا لأنهم يتأثرون بها أكثر من غيرهم ولأن احتياجاتهم لا تحظى بالاهتمام في كثير من الأحيان. وأشارت إلى أن الشيخوخة وضع اجتماعي يختلف باختلاف الظروف والأحوال والثقافات. وفي حالات الطوارئ، يكون للعوامل المختلفة المؤثرة على الشيخوخة تأثير على عملية جمع البيانات، وبالتالي على ما قد يُقدم من دعم. وذكرت أنه سُجل ما مجموعه 335 كارثة طبيعية في عام 2017 أثرت على 100 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، تزيد أعمار 3 في المائة منهم عن 60 سنة.

36 - وإذ كررت التأكيد على أهمية اليوم الدولي لكبار السن، الذي يُحتفل به في 1 تشرين الأول/أكتوبر من كل عام، شددت على أهمية تعزيز الاستقلال الذاتي من خلال اعتماد أنظمة ومن خلال الاستثمار في ميدان التشغيل الآلي، والتكنولوجيا المعينة، والذكاء الاصطناعي، وهي مجالات ذات أهمية أساسية لتمتع كبار السن بحقوقهم على قدم المساواة مع الأشخاص من فئات عمرية أخرى.

37 - السيدة سيمبسون (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إنه على الرغم من أن وفد بلدها يوافق على أن المعاشات التقاعدية يمكن أن تعزز قدرة كبار السن على التكيف، فليس جميع الدول الأعضاء يؤيد أو يطبق مفهوم المعاشات التقاعدية الشاملة غير القائمة على الاشتراكات. وأضافت قائلة إن وفد بلدها لا يوافق على الرأي القائل بالحاجة إلى اتفاقية جديدة للأمم المتحدة بشأن كبار السن من أجل النهوض بحقوق كبار السن أو مساعدتهم في حالات الأزمات الإنسانية، لأن الصكوك الحالية لحقوق الإنسان تعزز حقوق الإنسان لجميع الأفراد، بمن فيهم كبار السن. وبدلا من الشروع في مفاوضات متعددة الأطراف بشأن صك جديد، ينبغي للمجتمع الدولي تخصيص موارد لدعم إجراءات قصيرة الأجل موجهة نحو تحقيق النتائج تلي الاحتياجات العاجلة لكبار السن، بما في ذلك الحماية من العنف ومن إساءة المعاملة وتعزيز الأمن الاقتصادي والصحة والتغذية. وقالت إنها تود الحصول على معلومات إضافية بشأن ما إذا كانت تُبذل حاليا جهود داخل منظومة الأمم المتحدة لتحسين التخطيط للطوارئ والتصدي لها من خلال جمع بيانات عن احتياجات كبار السن أثناء حالات الطوارئ.

38 - السيد دي سوزا مونتيرو (البرازيل): قال إن حكومة بلده أولت اهتماما خاصا لشيخوخة السكان السريعة وصلاتها بالقابلية للتوظيف، ومتطلبات التعلم مدى الحياة، والتقدم التكنولوجي، والضعف الاقتصادي لكبار السن. وفي ذلك السياق، تقوم حكومة بلده حاليا بإصلاح عاجل لنظام المعاشات التقاعدية في البرازيل. وأشار إلى أن الأمانة الوطنية لتعزيز حقوق كبار السن والدفاع عنها في وزارة شؤون المرأة والأسرة وحقوق الإنسان هي المسؤولة عن التدابير الرامية إلى تلبية احتياجات كبار السن وهي تعمل على سد الفجوة بين السياسات القائمة وتنفيذها. وقال إن وفد بلده يود الحصول على مزيد من المعلومات عن أهمية البيانات المصنفة لتلبية

32 - وأضافت قائلة إنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص للسكان المسنين أثناء حالات الطوارئ، نظرا لأنهم يتأثرون بها أكثر من غيرهم ولأن احتياجاتهم لا تحظى بالاهتمام في كثير من الأحيان. وأشارت إلى أن الشيخوخة وضع اجتماعي يختلف باختلاف الظروف والأحوال والثقافات. وفي حالات الطوارئ، يكون للعوامل المختلفة المؤثرة على الشيخوخة تأثير على عملية جمع البيانات، وبالتالي على ما قد يُقدم من دعم. وذكرت أنه سُجل ما مجموعه 335 كارثة طبيعية في عام 2017 أثرت على 100 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، تزيد أعمار 3 في المائة منهم عن 60 سنة.

33 - وأشارت إلى أن الصحة العقلية في حالات الطوارئ هي مسألة مهمة أخرى. وشددت على أهمية تحديد الاحتياجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية لكبار السن، وعلى أهمية مراعاة حقهم في الموافقة الحرة والمستنيرة على العلاج. ويتمثل أحد المخاطر في إساءة معاملة كبار السن في سياقات الطوارئ، عند وجود ضغوط إضافية على الخدمات الطبية. ونظرا إلى العنف الممنهج في هذه السياقات، سيكون من الخطأ الافتراض بأن كبار السن لا يقعون ضحايا للعنف الجنسي أو أنهم جميعا يتلقون الدعم من أسرهم. فالواقع هو أن ثمة ميل لدى كبار السن إلى عدم الإبلاغ عن حالات الإيذاء والعنف في حالات الطوارئ، نتيجة للعقبات التي تحول دون قيامهم بالإبلاغ والتي ترتبط بمشاكل التنقل والعزلة والخوف من الأعمال الانتقامية ومشاكل التواصل مع الآخرين.

34 - وأردفت قائلة إن التكنولوجيات الرقمية يمكن أن تؤثر تأثيرا كبيرا على حقوق كبار السن. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تتعزز الكفاءة من خلال عملية تحديد الهوية بناء على البيانات البيومترية، التي يتزايد استخدامها في حالات الطوارئ وفي إدارة الدعم المقدم إلى اللاجئين. غير أن هذه الحلول الجاهزة ليست متاحة للعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية وليست مصممة بالضرورة لنهج قائم على حقوق الإنسان.

35 - وأضافت قائلة إنها لاحظت، خلال بعثة إلى أوروغواي في تشرين الثاني/نوفمبر 2018، أن البلد يمر بمرحلة متقدمة من مراحل التحول الديمغرافي، وأن قرابة 20 في المائة من سكانه تزيد أعمارهم عن 60 عاما. وقد أحرزت الحكومة تقدما كبيرا في مجال حماية حقوق كبار السن، وكان البلد أول بلد يصدق على اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن حماية حقوق الإنسان لكبار السن. ولكن من الضروري

السن وأهمية إجراء مناقشات من أجل المساعدة في إيجاد حلول. وأعربت عن اعتقاد وفد بلدها بأنه ينبغي للدول تعزيز المساواة لكبار السن ومشاركتهم الكاملة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية. وينبغي للدول أن تولي الاعتبار الواجب للأثار المتفاوتة للسياسات القائمة على العمر على كبار السن. وينبغي لها اعتماد تدابير محددة تستند إلى بيانات قوية وتقييمات منتظمة للاحتياجات من أجل دعم احتياجات كبار السن في حالات الطوارئ. وختتمت بالقول إن من المفيد، في ذلك الصدد، معرفة الكيفية التي يمكن بها استخدام البيانات على نحو أفضل لدعم كبار السن في حالات الطوارئ.

43 - السيدة هرمان (المراقبة عن الاتحاد الأوروبي): قالت إن حالة كبار السن وحماية حقوق الإنسان لكبار السن هما من أولويات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، على النحو الوارد في خطة عمل الاتحاد الأوروبي بشأن حقوق الإنسان والديمقراطية. وأضافت أن حالات الطوارئ تؤدي إلى تفاقم التحديات اليومية التي يواجهها كبار السن أصلاً. ووفقاً لتقرير الخبيرة المستقلة، فإن الافتقار إلى بيانات مصنفة وعدم تقييم الاحتياجات تقييماً صحيحاً هما من بين العوامل النظامية المؤدية إلى زيادة ضعف كبار السن في سياقات الطوارئ. وفي ذلك السياق، يود وفد بلدها الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الكيفية التي يمكن بها التغلب على هذه التحديات، وكذلك الاطلاع على أمثلة على ممارسات فضلى في ذلك الصدد. وسألت عن الكيفية التي يمكن بها للاستجابات لحالات الطوارئ أن تقر على نحو أفضل بالدور الإيجابي الذي يؤديه كبار السن في مجالات الحد من مخاطر الكوارث، وإدارة مرحلة ما بعد الكوارث، والتخفيف من آثار تغير المناخ، واستراتيجيات التكيف معها.

44 - السيدة الموتشو (المغرب): قالت إن الدول الأعضاء توافق على أهمية حماية وتعزيز حقوق كبار السن. وفيما يتعلق بالأراء المتباينة بشأن اعتماد صك قانوني دولي لتعزيز حقوق كبار السن، يعتقد وفد بلدها بوجود طريقة للمضي قدماً وإيجاد حل وسط. وسألت عن أفضل طريقة لجمع البيانات أثناء حالات النزاع.

45 - السيدة كورنفلد - ماتي (الخبيرة المستقلة المعنية بتمتع كبار السن بجميع حقوق الإنسان): قالت إنه ثبت أن اعتماد صكوك دولي يشكل وسيلة قوية لدعم فئات محددة من الأفراد، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والأطفال. ويتعين على الدول الأعضاء الاتفاق على أفضل حل لتلبية احتياجات كبار السن،

احتياجات كبار السن، وكذلك أمثلة عن الكيفية التي يمكن بها للدول تحسين عملية جمع بياناتها.

39 - السيدة كوشير (سلوفينيا): قالت إن بلدها ملتزم بالتوعية بالتحديات التي يواجهها كبار السن وبالمشاركة في المناقشات المتعلقة بإمكانية وضع إطار معياري يضمن حماية حقوقهم الإنسانية بدرجة مقبولة. وفي ذلك السياق، يرحب وفد بلدها بقيام مجلس حقوق الإنسان مؤخراً بتمديد ولاية الخبيرة المستقلة.

40 - وأضافت أن التقرير الأخير للخبيرة المستقلة (A/HRC/42/43) سلط الضوء على أن كبار السن يفتقرون إلى الحماية الكافية ويعانون من الضعف في حالات الأزمات خاصةً. ونظراً للحاجة إلى تطبيق مبدأ عدم التمييز في المساعدة الإنسانية، يؤيد وفدها دعوة الخبيرة المستقلة إلى ضمان مطالبة الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني بتقديم تقارير عن كيفية استجابة برامج المساعدات الإنسانية فيما يتعلق بإعمال حقوق كبار السن وتلبية احتياجاتهم. وقالت إن وفد بلدها يسأل عما إذا كان بوسع الخبيرة المستقلة أن تعرض ممارسات جيدة لمعالجة وضع كبار السن في حالات الطوارئ وأن تشرح كيف يمكن لإطار معياري شامل تأمين حماية أفضل لحقوق كبار السن وكرامتهم في مثل هذه الحالات.

41 - السيد فيردير (الأرجنتين): قال إن الزيادة في حالات الأزمات الإنسانية في السنوات الأخيرة أثرت تأثيراً قوياً على السكان وتركت عواقب مدمرة على أضعف الفئات. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بتحليل الخبيرة المستقلة للأثار المترتبة على عدم وجود صك قانوني دولي محدد لتعزيز وحماية حقوق كبار السن وكرامتهم، ولا سيما في حالات الطوارئ. وفي ذلك الصدد، يود وفد بلده الحصول على مزيد من التفاصيل عن التدابير الفعالة الكفيلة بضمان إمكانية وصول كبار السن من اللاجئين أو المشردين داخلياً إلى النظم الوطنية من أجل تعزيز إدماجهم وقدرتهم على التكيف. وسأل عن المسائل المحددة التي ينبغي إدراجها في إطار معياري واضح يهدف إلى تسليط مزيد من الضوء على كبار السن في حالات الطوارئ، وإلى إزالة الحواجز التي تحول دون حصولهم على المساعدة، وإلى ضمان حماية حقوقهم وتمتعهم الكامل بها.

42 - السيدة كاستان (المملكة المتحدة): قالت إن شيخوخة السكان على الصعيد العالمي لها آثار كبيرة في مجال السياسات، وإنها تشكل أحد أكبر التحديات الاجتماعية والاقتصادية في هذا القرن. وأضافت أن حكومة بلدها تدرك الحالات الخطيرة التي يواجهها كبار

العالمي للتنمية الاجتماعية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وكما ورد في تقرير الأمين العام، كان التقدم الاجتماعي الذي أحرز منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية بطيئا ومتباينا وازداد التفاوت في الدخل، مما أسفر عن تقويض الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر.

49 - وأضافت قائلة إن المجموعة ترحب بعقد مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بأهداف التنمية المستدامة في الأسبوع السابق، حيث دعت الحكومات إلى عقد من التدابير الطموحة لتحقيق الأهداف بحلول عام 2030 وتعهدت باتخاذ إجراءات للنهوض بالخطة في عدد من مجالات التنمية الاجتماعية المهمة. وخلال الأسبوع نفسه، أصدر المجتمع الدولي إعلانا سياسيا بشأن التغطية الصحية الشاملة. وأعربت عن أمل المجموعة في أن يؤدي اعتماد هذا الإعلان إلى التعجيل بإحراز تقدم نحو ضمان حصول الجميع على خدمات الرعاية الصحية الأساسية العالية الجودة والأدوية واللقاحات الأساسية المأمونة والفعالة والجيدة والميسورة التكلفة.

50 - وأردفت قائلة إن سنة 1994 أعلنت السنة الدولية للأسرة. وقالت إن المجموعة تحيط علما مع التقدير بأن الأمين العام قدم في تقريره عن تنفيذ أهداف السنة الدولية للأسرة وعمليات متابعتها بعض الأمثلة على الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتعزيز الأطر المؤسسية القائمة المسؤولة عن تنفيذ السياسات الأسرية. وفي هذا الصدد، تدعو المجموعة الدول الأعضاء إلى مواصلة الاستثمار في السياسات والبرامج التي تركز على الأسرة بوصفها أدوات هامة لمكافحة الفقر والإقصاء الاجتماعي وعدم المساواة.

51 - وتابعت كلامها قائلة إن المجموعة تعترف بالمساهمة القيمة لكبار السن في تنمية المجتمعات وتعرب عن بالغ قلقها إزاء التحديات العديدة التي لا يزالون يواجهونها. ويجب على المجتمع الدولي أن يعمل من أجل القضاء على التحيز الهيكلي والمؤسسي والتمييز ضد كبار السن والقوالب النمطية لحماية حقوق الإنسان لكبار السن وكرامتهم ورفاههم. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تكون الإعاقة مسألة ذات أولوية في التعاون الدولي من أجل التنمية الشاملة للجميع. وأعربت عن ترحيب المجموعة بالتقدم الذي أحرزته الحكومات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في السنوات الأخيرة، بما فيها منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، في تعميم مراعاة المسائل المتعلقة بالإعاقة في تنفيذ جهودها الإنمائية الوطنية.

الذين يشكلون أحد أضعف القطاعات السكانية لكنهم يفتقرون إلى صك لدعمهم.

46 - وردا على الأسئلة المتعلقة بتجميع البيانات، قالت إن مفهوم السن له أهمية خاصة، لأنه يختلف تبعا للسياق. ومع ذلك، غير أن هذه الاختلافات الجوهرية لا تؤخذ في الاعتبار عند تجميع البيانات، مما يعني استبعاد نسبة كبيرة من السكان. وفي حالات الطوارئ، توفر الروابط الاجتماعية دعما عاطفيا وعمليا للمساعدة في حماية صحة كبار السن ورفاههم. غير أن الطريقة التي تجمع بها المعلومات، والروابط الاجتماعية، والمسائل المتصلة بتنقل كبار السن وصحتهم وأدوارهم في تأمين الرعاية تؤثر على إمكانية وصولهم إلى الدعم الإنساني. ويزيد الافتقار إلى بيانات مصنفة عن كبار السن أيضا من تعقيد عملية التقييم والتخطيط في مجال الأنشطة الإنسانية. ولذلك، ثمة حاجة إلى أدوات معينة لتحديد عوامل الخطر في المجتمعات المحلية المتضررة وضمان الحفاظ على قنوات الاتصال وتناسبها مع احتياجاتهم. وبما أن قواعد البيانات المتصلة بالصحة يمكن أن تضيع أثناء حالات الطوارئ، فمن المهم ضمان توافر نسخ احتياطية. وردا على السؤال المتعلق بالاعتراف بالدور الإيجابي لكبار السن فيما يتعلق بحالات الطوارئ، قالت إن لدى كبار السن معرفة تاريخية وجغرافية قد يفتقر إليها الآخرون.

47 - وأردفت قائلة إن النتائج التي تحققت خلال ولايتها، التي شارفت على نهايتها، كانت إيجابية إلى حد كبير، على الرغم من ضرورة بذل مزيد من الجهود لحماية كبار السن، بسبل منها اعتماد صك يتناول حقوقهم على وجه التحديد. وقالت إن مجلس حقوق الإنسان أكد من جديد التغييرات المفاهيمية التي أدخلتها من أجل اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان لا يعتبر كبار السن مستفيدين فحسب، بل أيضا مواطنين لهم حقوق إنسان خاصة بهم يجب أن تكفلها الدول الأعضاء. ورحبت بالمؤتمرات الدولية التي عُقدت خلال ولايتها وأعربت عن تقديرها للدول الأعضاء على مبادراتها ودعمها الجديرين بالثناء، وكذلك لمجموعة أصدقاء كبار السن. وأعربت أيضا عن امتنانها لمنظمات المجتمع المدني التي تضطلع بدور محوري في ضمان حقوق كبار السن وكرامتهم.

48 - السيدة البرغوثي (المراقبة عن دولة فلسطين): تكلمت باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقالت إن المناقشات ينبغي أن تركز على الاستراتيجيات العملية المنحى والنهج الابتكارية من أجل التصدي لمسألة عدم المساواة والتنفيذ الكامل لأهداف مؤتمر القمة

52 - ومضت تقول إن المجموعة تؤكد من جديد الدور الحاسم للجنة التنمية الاجتماعية في النهوض بالعمل من أجل التقدم الاجتماعي والقضاء على الفقر من خلال تعزيز برنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وتنتي المجموعة على التزام اللجنة بوضع مكافحة عدم المساواة والإقصاء في صدارة عملها وتقدر إسهامها في تنفيذ خطة عام 2030.

53 - وتابعت قائلة إن التعاون الإنمائي الدولي، وخاصة التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، لا يزال يشكل حافزا أساسيا للتنمية المستدامة. ويؤدي المجتمع الدولي والشركاء في التنمية دورا محوريا في التعاون مع البلدان النامية ودعمها في تنفيذ خطتها للتنمية الاجتماعية. ولكن ينبغي أن يُنظر إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب باعتباره مكملا لا بديلا. فهو جهد جماعي تبذله البلدان النامية، وينبغي أن تتولى بلدان الجنوب توجيه خطة هذا التعاون.

54 - السيد **كابامبوي** (زامبيا): تكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية، فقال إن الفقر والفقر المدقع لا يزالان يشكلان التحدي العالمي الأكبر. وأعرب عن تشديد المجموعة على ضرورة مكافحة أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها، وبناء مجتمعات عادلة وشاملة للجميع، وكفالة حماية الكوكب وموارده الطبيعية، وهيئة الظروف اللازمة للنمو الاقتصادي المستدام والمطرود والشامل للجميع، مع مراعاة مختلف مستويات التنمية والقدرات الوطنية. وفي هذا الصدد، تدعو المجموعة إلى التنفيذ الكامل والفعال لخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي التزمت الدول بموجبها بتعزيز السياسات والأطر التنظيمية، وتحفيز التغيرات في أنماط الاستهلاك والإنتاج والاستثمار، والوفاء بالالتزامات المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية. وأعرب عن ترحيب المجموعة بازدياد مساهمة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في التنمية المستدامة.

55 - وأضاف قائلة إن أفريقيا أحرزت في العقد الماضي تقدما كبيرا في بعض مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتوفر بعض البلدان الأفريقية الحماية الاجتماعية لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال الذين تيمموا بسبب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويوفر العديد من البلدان برامج للتغذية في المدارس وتعلما ابتدائيا مجانيا. وعلى الرغم من هذا التقدم، تأخذ فجوة التفاوت في الدخل بين الأفراد وفيما بين البلدان الأفريقية بالاتساع، ولا تزال البلدان الأفريقية تدرج في أسفل القوائم التي تقيس التنمية الاجتماعية والنشاط الاقتصادي. وتواجه أقل البلدان نموا، التي يقع

56 - وتابع كلامه قائلة إن قيادات أفريقيا أعربت عن اقتناعها بأن التصنيع يشكل أحد أكثر المسارات صلاحية للنمو والتنمية اللذين سيولدان فرص العمل، وهو شرط مسبق أساسي لإحداث التحول الهيكلي في الاقتصاد الأفريقي. وفي الموقف الأفريقي الموحد المتعلق بخطة التنمية لما بعد عام 2015، تعهد الاتحاد الأفريقي بتطوير القطاع الخاص وتعزيز القدرة الإنتاجية للقطاع غير الرسمي. غير أن أفريقيا لا تزال تواجه تحديات في مجال التصنيع، فهي تعتمد في الغالب على الموارد الطبيعية والزراعة. ولا يزال الافتقار إلى البنية التحتية، وتأثير تغير المناخ على الزراعة، وعدم إمكانية الوصول إلى الأسواق ونقل التكنولوجيا، من الأمور البالغة الأهمية فيما يتعلق بنمو هذا القطاع.

57 - واسترسل قائلة إن القارة تتعرض للكوارث الطبيعية وتتأثر بشدة من تغير المناخ. فقد أدى إعصار إيداي، على سبيل المثال، إلى فقدان ممتلكات وحصول فيضانات وحالات نقص في الأغذية وعدم توفر المياه الصالحة للشرب. وتعتمد أغلبية كبيرة من السكان بشدة على القطاعات المعرضة للتأثر بتغير المناخ، مثل الزراعة ومصائد الأسماك والسياحة، لكسب رزقها، مما يعني أنهم لا يجنون على أي دخل في حال حصول كوارث طبيعية.

58 - وقال إن الفقر وعدم المساواة مترابطان ترابطا وثيقا. وينبغي أن تشمل استراتيجيات الحد من الفقر توفير التعليم الجامعي لجميع الأطفال. وعلى الرغم من حدوث زيادة في معدلات الالتحاق بالمدارس في أفريقيا، لا تزال نتائج التعلم السيئة تشكل قلقا بالغا. ويفتقر أيضا إلى المواد التعليمية والبنى التحتية المناسبة لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.



60 - السيد ريتشاردسون (سانت لوسيا): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إنه بعد مرور ما يقرب من 25 عاما على عقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، لا تزال أوجه عدم المساواة قائمة غير أن الجماعة لا تزال ملتزمة التزاما تاما بتحسين رفاه شعبها وتمكينه من تحقيق أقصى إمكاناته.

61 - وتابع كلامه قائلا إن منطقة الجماعة الكاريبية شديدة التعرض لآثار تغير المناخ والتدهور البيئي، وإن الدمار الناجم عن الكوارث الطبيعية لا يزال يعوق تنميتها. ويشكل هذا الواقع تحديا إضافيا في وجه الجهود التي تبذلها الدول للوفاء بالتزاماتها الدولية وهو وسع فجوة عدم المساواة. وأشار إلى أن التصدي لعدم المساواة بجميع أبعاده أساسي للقضاء على الفقر والنهوض بالتقدم الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة للجميع. ورغم إحراز بعض التقدم في قطاعي التعليم والصحة، يتعين الاضطلاع بالمزيد من العمل. فتحسين الصحة أمر أساسي لبلوغ السعادة وتحقيق الازدهار. وفي هذا الصدد، أعرب عن ترحيب الجماعة الكاريبية بانعقاد اجتماع رفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة في الآونة الأخيرة واعتماد إعلانه السياسي. وقال إن الجماعة ترحب أيضا بتحسين فرص الحصول على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة الثانوية وتعليم الكبار في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى الزيادة السريعة في الالتحاق بالمدارس.

62 - وأردف قائلا أن النهوض بتنمية رأس المال البشري ما فتئ يشكل ركيزة أساسية لإطار التنمية الاجتماعية في المنطقة والخطة الاستراتيجية للجماعة الكاريبية للفترة 2015-2019. وتواصل الجماعة زيادة فرص الحصول على التعليم الجيد والتعلم مدى الحياة لكي يتمكن الناس من اكتساب المهارات والكفاءات الضرورية وليكونوا جاهزين لتلبية المطالب الحالية على مستويي المجتمع وأماكن العمل. وهي لهذا الغرض تعمل جاهدة على تنفيذ استراتيجيتها لتنمية الموارد البشرية لعام 2030.

63 - ومضى يقول إن الجماعة الكاريبية، إقرارا منها بضرورة أخذ مساهمات الشباب في التنمية الاجتماعية في الاعتبار، تعترف بالمشاركة النشطة للشباب في المناقشات المتعلقة بتغير المناخ وتشيد بمشاركتهم. وترحب أيضا بالفرص المتاحة لمشاركتهم في المناقشات داخل الأمم المتحدة، مثل مؤتمر قمة الشباب بشأن المناخ الذي عقد مؤخرا.

64 - وأضاف قائلا إن بطالة الشباب لا تزال تشكل تحديا في المنطقة، وهذا ما يسهم في زيادة اتساع فجوة الفقر ويزيد مستويات

65 - ولضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب، أشار إلى أن الجماعة الكاريبية لا تزال ملتزمة بتوفير نظم وسياسات فعالة للحماية الاجتماعية تلي الاحتياجات المحددة للجميع، بمن فيهم الأطفال والشباب والنساء والأشخاص ذوو الإعاقة وكبار السن والناس في حالات الضعف. واختتم كلامه قائلا إن النضال من أجل الحد من عدم المساواة والفقر يتطلب اتباع نهج متكامل وشامل وتعاوني. وستواصل الجماعة الكاريبية العمل بصورة بناءة مع الشركاء في التنمية المحليين والإقليميين والدوليين من أجل السعي إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والقضاء على الفقر بجميع أشكاله.

66 - السيد عبيد (ماليزيا): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن الأزمات العالمية المتعددة تؤثر بشكل غير مسبوق على التنمية الاجتماعية. ويجب زيادة التركيز على تلبية الاحتياجات الأساسية وتحسين سبل معيشة الفئات الأشد فقرا والأكثر ضعفا.

67 - وأردف قائلا إن خطة التنمية الاجتماعية للرابطة تؤدي دورا محوريا في تحقيق السلام والرخاء وقد أدرجت منذ وقت طويل في العديد من وثائق الرابطة. وقد حددت خطة الجماعة الاجتماعية والثقافية للرابطة لعام 2025 تدابير من أجل تقليص عدد الحواجز التي تواجهها الفئات الضعيفة، وتعزيز وحماية حقوقها، وضمان استيعاب الجميع. ويستترشد التعاون في مجال الرعاية الاجتماعية والتنمية بالصكوك الدولية مثل اتفاقية حقوق الطفل وخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة.

68 - ومضى يقول إن الاستثمار في الرفاه ضروري لتحقيق التقدم والسلام الشاملين للجميع. ففي أيلول/سبتمبر 2019، أنشأت رابطة أمم جنوب شرق آسيا مركزا للشيخوخة النشطة والابتكار ومركزا للتدريب على العمل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية، ويشكل ذلك خطوة استباقية نحو الاعتراف بالمساهمات المحتملة للسكان من كبار السن في التنمية الاجتماعية الاقتصادية. وأشار إلى أن المساواة بين

المحددة من أجل القضاء على التمييز والإقصاء، وتحقيق التنمية الاجتماعية والمستدامة، وتحسين الظروف المعيشية.

72 - وأردف قائلاً إن الأعضاء ملتزمون التزاماً راسخاً بتحقيق جميع الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع إيلاء الأولوية القصوى للقضاء على الفقر. ويجب النظر في قضايا التنمية الاجتماعية بطريقة متكاملة، والأمم المتحدة هي أشمل محفل لمعالجة هذه القضايا.

73 - السيد فوراكس (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلم أيضاً باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وهي ألبانيا، والجبل الأسود، وصربيا، ومقدونيا الشمالية؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب البوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى جمهورية مولدوفا، فقال إن تعميم إمكانية الحصول على التعليم الجيد الشامل للجميع هي حق أساسي من حقوق الإنسان وشرط أساسي لكسر حلقات الفقر المتوارثة عبر الأجيال. ويساهم الاتحاد الأوروبي في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بمساعدته للبلدان الشريكة في تدويل وتحديث قطاعات التعليم والتدريب والشباب الخاصة بها.

74 - وأضاف قائلاً إن كلا من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه شارك بنشاط في اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة في أيلول/سبتمبر 2019. وهما ملتزمان بحماية وتعزيز حق كل فرد في التمتع بأعلى مستوى ممكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية وسيواصلان دعم البلدان الشريكة في جهودها الرامية إلى بناء نظم صحية قوية.

75 - وأردف قائلاً إن أوجه عدم المساواة أقل حدة في أوروبا مما هي عليه في مناطق أخرى من العالم، وليس ذلك الأمر صدفة بل هو نتيجة لمجموعة من السياسات العامة. غير أن بعض الفئات، مثل فئة الأشخاص ذوي الإعاقة، تظل في وضع مححف بشكل خاص من حيث إمكانية الحصول على الرعاية الصحية والعمل والتعليم. ولولا الآثار المترتبة على إعادة توزيع الثروات عن طريق الضرائب والتحويلات لكان تفاوت الدخل في الاتحاد الأوروبي أعلى بكثير مما هو عليه حالياً. وتساعد نظم الحماية الاجتماعية على كبح تزايد عدم المساواة، لكن التحدي الأكبر الذي يواجهه الاتحاد الأوروبي في العقد المقبل سيتمثل في الحفاظ على نموده للحماية الاجتماعية وتحديثه. وقد اقترحت المفوضية الأوروبية، في إطار مجموعة تدابير الإنصاف الاجتماعي، توجيهات بشأن موازنة أنظمة الحماية الاجتماعية مع

الجنسين وتمكين الشباب يندرجان ضمن الأولويات لأنهما سيفتحان المجال أمام الإمكانات البشرية على نحو يفضي إلى إحداث تحول. وبالإضافة إلى ذلك، ستواصل الرابطة التصدي للتحديات الاجتماعية التي يواجهها الأطفال والأشخاص ذوو الإعاقة.

69 - واختتم كلامه قائلاً إن الرابطة ستشارك بصورة استباقية في المداولات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في إطار اللجنة الثالثة. وهدفها النهائي هو إنشاء مجتمعات محلية داخل المنطقة تدعم تلبية احتياجات الفئات الضعيفة وتمكن الناس من النجاح وتحقيق كامل إمكاناتهم. وتتطلع الرابطة إلى استكشاف جميع وسائل التعاون مع الأمم المتحدة والشركاء الآخرين.

70 - السيد خامي كالديرون (السلفادور): تكلم باسم منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، فقال إن الإدماج الاجتماعي هو أحد الركائز الخمس لنظام التكامل. والدول الأعضاء في المنظومة ملتزمة بتعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع والتقدم الاجتماعي والتنمية المستدامة من خلال وضع وتنفيذ خطط وسياسات وبرامج وطنية في تلك المجالات. وتقر الدول الأعضاء بأهمية دعم البلدان في جهودها الرامية إلى التصدي لعدم المساواة وتحقيق الإدماج الاجتماعي من خلال وضع السياسات وتمكين الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة. وصُمم نظام الإدماج كعملية متعددة الأبعاد، وتغطي الركائز الخمس طائفة واسعة من الجوانب، بما في ذلك نوع الجنس والهجرة والأمن والتعليم. ويمكن أن تساهم نظم الحماية الاجتماعية التي تناسب الظروف الوطنية وإمكانية حصول الجميع على الخدمات الاجتماعية إسهاماً بالغ الأهمية في أعمال حقوق الإنسان للجميع، ولا سيما للواقعين في برائن الفقر والفئات الضعيفة.

71 - وأضاف قائلاً إن على الدول أن تعزز رفاه الأشخاص من جميع الأعمار وأن تتصدى لتأنيث الفقر. ويلتزم أعضاء نظام الإدماج بتوفير فرص أكبر للشباب وتزويدهم بالمهارات والمعارف وتيسير مشاركتهم الكاملة في عمليات صنع القرار. ويعمل هؤلاء الأعضاء أيضاً بنشاط على تشجيع إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وإشراكهم بصورة كاملة. وتمثل شيخوخة السكان فرصة وتحدياً في آن واحد. فكبار السن قادرون على تقديم مساهمات كثيرة للمجتمع، شريطة تنفيذ سياسات تعزز الإدماج الاجتماعي والتضامن بين الأجيال وحماية حقوق الإنسان لكبار السن وحفظ كرامتهم. وتتطلع الأسر أيضاً بدور رئيسي في التنمية الاجتماعية. ويجب تلبية احتياجاتها

80 - وأعرب عن أمل الاتحاد الأوروبي في أن يكون توافق الآراء الأوروبي بشأن التنمية أداة رئيسية لدعم التنمية الاجتماعية في جميع أنحاء العالم. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا التوافق في القضاء على الفقر، وإن كان يهدف إلى دعم تحقيق الأهداف الـ 17 كلها بطريقة متكاملة.

81 - السيد **سكوكنيش تاييا** (شيلي): تكلم باسم مجموعة أصدقاء كبار السن، فقال إن شيخوخة السكان تطرح تحديات جديدة وتتيح فرصاً جديدة فيما يتعلق بتحقيق التنمية. ويجب التصدي بفعالية للتمييز ضد المسنين؛ ويجب النظر إلى كبار السن على أنهم مساهمون نشطون في المجتمع بدلاً من النظر إليهم على أنهم متلقون سلبيون للرعاية والمساعدة وعبء مرتقب على نظم الرعاية والاقتصادات. ويجب تعزيز حقوق الإنسان الخاصة بهم وحمايتهم.

82 - وأضاف قائلاً إن الفقر هو أحد التحديات الأكثر إلحاحاً بالنسبة إلى كبار السن. وتشمل القضايا الهامة الأخرى التي يواجهونها في مجال حقوق الإنسان الإهمال وسوء المعاملة وسوء التغذية وغلاء أسعار الأدوية. وعلى الرغم من الفقر الذي يعاني منه كبار السن، كثيراً ما يُطلب منهم الإنفاق على الأسر المعيشية ورعاية الأحفاد وأفراد الأسرة الآخرين. ويجب تنفيذ البرامج والسياسات المشتركة بين القطاعات والأطر القانونية الملائمة التي تكفل الإدماج الاجتماعي الكامل لكبار السن ومشاركتهم في جميع مجالات الحياة دون قيود، وبمعزل تام عن جميع أشكال التمييز والعنف. ويتسم هذا بالأهمية الأساسية للنجاح في تنفيذ خطة عام 2030 ولتشجيع تنمية مجتمع لجميع الأعمار. ويمكن أن يسهم كبار السن إسهاماً كبيراً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمستدامة لمجتمعاتهم، إذا ما أُخذت التدابير الصحيحة.

83 - وأردف قائلاً إنه يجب إدماج منظور للشيخوخة قائم على الحقوق في تصميم وتنفيذ البرامج والسياسات المتصلة بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة. ويتعين على جميع الجهات الفاعلة المعنية أن تركز تقدماً حاسماً نحو إدماج هذا المنظور وتعزيزه على مختلف المستويات. وعلاوة على ذلك، على الرغم من أن خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة يمكن أن تؤثر إيجاباً على تمتع كبار السن ببعض حقوق الإنسان، فإنها صك غير ملائم يعالج أساساً قضايا الشيخوخة من منظور إنمائي ولم يكن الهدف من وضعه معالجة الثغرات القائمة في مجال الحماية بصورة شاملة. ولذلك فإن الخطة غير ملائمة لضمان تمكن كبار السن من ممارسة حقوق الإنسان الخاصة بهم بصورة كاملة. وبالإضافة إلى ذلك، يتسم التقدم المحرز في تنفيذها بالتفاوت ولا تزال الفجوات بين السياسات والممارسات قائمة.

عالم العمل المتغير. ويؤيد الاتحاد الأوروبي الشراكة العالمية من أجل الحماية الاجتماعية الشاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

76 - وتابع كلامه قائلاً إنه على الرغم من الاستقرار النسبي لتفاوت الدخل على المستوى الكلي، فإنه يظل كبيراً بين الأجيال. وقد استُحدث برنامج ضمانات الشباب لكفالة حصول جميع الشباب الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة على عرض عمل أو تدريب أو تعليم. ورغم أن بطالة الشباب هي في أدنى مستوى لها منذ عام 2000، يتعين بذل مزيد من الجهود لمساعدة من يصعب الوصول إليهم. وتهدف استراتيجية الاتحاد الأوروبي للشباب للفترة 2019-2027 إلى إعطاء الشباب صوتاً أقوى في صنع السياسات. ومع ذلك، تلتزم الدول الأعضاء أيضاً بمعالجة أوجه عدم المساواة في مراحل العمر اللاحقة، بسبل منها نظم التعلم الشاملة لكبار السن.

77 - وواصل كلامه قائلاً إن لعدم المساواة بعداً جنسانياً. وقد اعتمد الاتحاد الأوروبي أمراً توجيهياً بشأن التوازن بين العمل والحياة الشخصية في عام 2019، يضع معايير دنيا جديدة أو أعلى لإجازة الأبوين وإجازة الأبوة وإجازة الرعاية. وتشمل التدابير الرامية إلى التصدي للعنف ضد المرأة الاعتماد المتوقع لاستراتيجية أوروبية للمساواة بين الجنسين.

78 - واسترسل قائلاً إن من المؤسف أن 30,2 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة الذين تبلغ أعمارهم 16 سنة فأكثر يعيشون في أسر معيشية معرضة لخطر الفقر أو الإقصاء الاجتماعي. ويواصل الاتحاد الأوروبي تعميم مراعاة مسائل الإعاقة في إجراءاته الرامية إلى مكافحة البطالة، وهو يعمل على تحقيق مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع بصورة كاملة. وأعرب عن أمله في أن يؤدي القانون الأوروبي المقترح بشأن إمكانية الوصول إلى الحد بدرجة كبيرة من الحواجز التي تحول دون إمكانية الوصول.

79 - ومضى يقول إنه يجب معالجة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة معالجة كلية. ويتوقف نجاح الانتقال إلى اقتصاد خفيض الكربون على دعم المواطنين له، ولذلك ينبغي أن تكون السياسات المتعلقة بالاستدامة البيئية واستقرار المناخ منصفة وشاملة للجميع أيضاً. ويتولى كل مفوض أوروبي المسؤولية عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجال السياسي الذي يُعنى به، وتتولى المفوضية الأوروبية ككل مسؤولية تنفيذ الأهداف بشكل عام.

- 84 - واختتم كلامه قائلاً إن على المجتمع الدولي أن يعمل معاً من أجل كفالة رفاه كبار السن وأن يقوم في الوقت نفسه بمعالجة المسائل المتعلقة بالإدماج الاجتماعي وتعزيز الشراكات والتضامن بين الأجيال بغية تحقيق التنمية الاجتماعية الكاملة والفعالية في ظل التمتع بالكرامة والحقوق.
- 85 - **السيدة العبطان (العراق)**: قالت إن بلدها أنشأ صندوقاً سيادياً يقوم، بالتعاون مع البنك المركزي العراقي والمصارف المحلية، بتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بغية دعم تنمية الشباب في كافة المجالات. واعتمد العراق خطة وطنية للتنمية للفترة 2018-2019، يتمثل أحد أهدافها في تعزيز دور القطاع الخاص وتطوير برامج ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال، ومن ثم خلق فرص عمل للشباب.
- 86 - وأضافت قائلة إن وزارة الشباب والرياضة أطلقت برنامجاً للفترة 2018-2030 تحت شعار "شباب العراق، تنمية، مشاركة، سلام". ويهدف البرنامج إلى اعتماد سياسات ووضع مشاريع وبرامج تعزز الإنصاف والمساواة بين الشباب والشابات في مجالات التربية والتعلم والوصول إلى التكنولوجيا. وسوف يساعد البرنامج أيضاً في تيسير الحصول على الخدمات الأساسية وفي حماية الشباب من العنف والإيديولوجيات المتطرفة والاستغلال وسوء المعاملة.
- 87 - وشددت على ضرورة إيلاء الاهتمام الواجب للأشخاص ذوي الإعاقة من أجل إقامة مجتمع يتسم بالعدالة وتكافؤ الفرص. وقالت إن العراق ما فتئ يعمل مع مختلف الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة من أجل توفير الدعم الطبي للأشخاص ذوي الإعاقة وبناء قدرات المؤسسات العراقية وموظفيها، لكي يتمكنوا من وضع برامج لمنع العنف، بصفة عامة، والعنف المنزلي، بصفة خاصة، بهدف الحد من عدد الحوادث التي تؤدي عادة إلى الإعاقة.
- 88 - **السيدة ميازاكي (اليابان)**: قالت إن بلدها يولي أهمية كبيرة للتمكين الكلي لجميع الأفراد وهو اتخذ التدابير الكفيلة بتحقيق التنمية الاجتماعية على كلا الصعيدين الوطني والدولي. وستكون الجهود الدولية ضرورية جداً لضمان عدم ترك أحد خلف الركب، وما انفكت اليابان تسهم في ذلك بطرق مختلفة.
- 89 - وأضافت أن اليابان تعمل على تعزيز تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم، بهدف إيجاد مجتمع شامل لجميع أبنائه يحترم فيه التنوع. وسيؤدي الزخم المتولد عن دورة الألعاب الأولمبية القادمة لذوي الإعاقة، التي ستقام في طوكيو في عام 2020، إلى تعزيز المشاركة
- النشطة للأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف القطاعات، بما في ذلك الألعاب الرياضية. واعتمدت خطة عمل بشأن التصميم العام في عام 2017 لتشجيع موقف عقلي خالٍ من المعوقات وتعزيز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في إطار الاستعداد للألعاب.
- 90 - وأردفت قائلة إن حكومة بلدها ملتزمة بالتغطية الصحية للجميع وهي تروج لها بنشاط في الاجتماعات الدولية. وكانت اليابان، منذ عام 1993، إحدى الجهات المنظمة لمؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية الأفريقية، الذي يرمي إلى دعم تحقيق نمو جيد من خلال توطيد النظم الصحية القوية، بما في ذلك التغطية الصحية للجميع، ودعم التعليم والتدريب المهني للشباب، وتوطيد سيادة القانون، والتعجيل بالنهوض الاجتماعي للمرأة، ضمن أهداف أخرى. وفي المؤتمر السابع المنعقد في آب/أغسطس 2019، أعربت اليابان عن التزامها بزيادة الاستثمار الخاص في أفريقيا.
- 91 - وأخيراً قالت إن حكومة اليابان استضافت الجمعية العالمية للمرأة منذ عام 2014. وقد ضم المشاركون في الدورة الأخيرة المنعقدة في آذار/مارس 2019 رجالاً وشباباً في إطار مناقشة للمساواة بين الجنسين. وستواصل اليابان معالجة مسائل التنمية الاجتماعية حتى لا يُترك أحد خلف الركب.
- 92 - **السيدة فاغنر (سويسرا)**: قالت إن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تعهدت بالتصدي لعدم المساواة، وإن ذلك الهدف يستحق أقصى قدر من التفاني، بالنظر إلى أن عدم المساواة آخذ التزايد داخل البلدان وفيما بينها. ومع ذلك، لا تتوفر بعد مجموعة كاملة من الأدوات الإحصائية لقياس النتائج، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي. وأعربت عن الأسف على أن النهج التي اقترحتها كل من البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، لم تكتسب الزخم اللازم في أوساط الدول الأعضاء بعد. وتتسم البيانات الإحصائية الدقيقة بأهميتها الأساسية لضمان العدالة الاجتماعية والرفاه في جميع أنحاء العالم. وتؤيد سويسرا جميع الجهود الرامية إلى إتاحة إحصاءات قابلة للمقارنة وهي ستستضيف منتدى الأمم المتحدة العالمي الثالث للبيانات في عام 2020. وبات فعلياً لدى الحكومات معلومات كافية للشروع في معالجة مسألة عدم المساواة. وينبغي ألا تُستخدم الثغرات الموجودة في البيانات ذريعة لغض الطرف عن المسألة؛ والمجتمع الدولي يعرف بالفعل ما الذي أدى إلى عدم المساواة وما الذي يمكن عمله للحد منه. وأنهت كلامها بالقول إن

الاجتماعية، لأكثر عدد ممكن من السنين. وقالت إن حكومة بلدها وضعت طريقا لإدماج طالبي اللجوء، يوفر لهم الدعم فور وصولهم في شكل دورات إعلامية وتدريبية ولغوية. وابتغاء مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة في دخول سوق العمل، استحدثت الحكومة إعفاءً من اشتراكات الضمان الاجتماعي للشركات التي تتجاوز العتبة الدنيا المحددة لنسبة الموظفين ذوي الإعاقة. وأدخلت لكسمبرغ أيضا تغييرات تشريعية من أجل زيادة عدد أيام إجازة الأبوة ومنح الأسر مزيدا من المرونة في طريقة أخذ الإجازة الوالدية، بهدف تمكين الأبوين من التوفيق بين حياتهم الأسرية وحياتهم المهنية.

98 - ومن خلال استراتيجية جديدة للتعاون الإنمائي، تشجع لكسمبرغ التنمية الاجتماعية على المستوى الدولي. وتشمل أولوياتها تحسين فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية للجميع، والإدماج الاجتماعي الاقتصادي للنساء والشباب، ولا سيما عن طريق تعزيز نظم التدريب المهني. وختتمت بالقول إن لكسمبرغ هي أحد البلدان القليلة التي تخصص ما لا يقل عن نسبة 1 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي للتعاون الإنمائي.

99 - السيدة حسين (ملديف): قالت إن الحكومة الجديدة في بلدها تولي أهمية كبيرة لإدماج الإجراءات المتعلقة بتغيير المناخ في برامج التنمية الاجتماعية، التي تتسم بأهمية بالغة للحفاظ على مكاسب التنمية الاجتماعية. ووسع نطاق اختصاص وزارة الشؤون الجنسانية والأسرة والخدمات الاجتماعية للتأكيد على أهمية الحصول على الرعاية الصحية الشاملة لجميع المواطنين، ولا سيما النساء والأطفال والفئات الضعيفة الأخرى. وتهدف الحكومة أيضا إلى تعميم منظور جنساني في تخطيط السياسات والميزنة.

100 - وأضافت أن ملديف سعت جاهدة إلى تحسين خدمات الصحة العامة على مر السنين، وتمكنت، نتيجة لذلك، من زيادة متوسط العمر المتوقع عند الولادة زيادة كبيرة. ونجح البلد في القضاء على عدد من الأمراض المعدية، ولكن سُجل ارتفاع في عدد حالات الأمراض غير المعدية يُعزى بشكل رئيسي إلى تغيير أنماط العيش. ولذلك فإن توفير العلاج لتلك الأمراض يمثل أحد أولوياتها.

101 - وأردفت قائلة إن سياسات التعليم الشامل للجميع وتكافؤ الفرص للفتيات والفتيان أسفرت عن بلوغ معدل الالتحاق بالمدارس في 98 في المائة. وأضافت أن ملديف لا تزال على التزامها بتوفير التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع، تمشيا مع الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. وتركز الحكومة أيضا بشكل متزايد على التعليم

التغيير الحقيقي يتوقف على قدرة السلطات العامة على إشراك الناس في حل المشاكل التي لها تأثير عليهم.

93 - السيدة يوهو (سويسرا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن الشباب في جميع أنحاء العالم تأثروا بوجه خاص بارتفاع معدلات البطالة؛ ووفقا لإحصاءات صادرة عن منظمة العمل الدولية، ليس لدى خمس الشباب تعليم أو عمل أو تدريب. ومن دون الحصول على التعليم، ينتهي المطاف بالشباب بأن يصبحوا غير مستقلين ماليا، ويُستبعدوا من سوق العمل ويعزلوا اجتماعيا. وينبغي لجميع الحكومات أن تضع ضمن أولوياتها إتاحة إمكانية حصول الجميع على تعليم وتدريب عالي الجودة وأن تساعد الشباب على الانتقال بنجاح من التعليم إلى سوق العمل.

94 - وأردفت قائلة إن نظام التعليم والتدريب المهني في سويسرا، الذي يجمع بين التدريب النظري والخبرة المهنية، أثبت فعاليته في التصدي لبطالة الشباب. وهو يراعي أيضا التعلم غير الرسمي وغير النظامي المكتسب من خلال أنشطة خارجة عن المنهج أو من خلال عمل الشباب. ويعزز ذلك النهج التماسك الاجتماعي ويبي احتياجات أسواق العمل التي تشهد تغيرا تكنولوجيا سريعا.

95 - ولا يكفي أن يكون التعليم عالي الجودة، بل يجب أن يكون شاملا أيضا. وأشارت إلى أن أي نوع من أنواع التمييز يؤدي إلى تقليل الفرص، وفقدان رأس المال البشري ومزيد من الظلم والتوتر الاجتماعي. وخلصت إلى القول إن الاستثمار في التعليم والتدريب وفي مشاركة الشباب يساعد على الحد من عدم الاستقرار السياسي والعنف والفقر، وهو ضروري أيضا لتحقيق التنمية المستدامة.

96 - السيدة رينففيه (لكسمبرغ): قالت إنه، سعيا إلى تحقيق الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالحد من عدم المساواة، والهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بضمان فرص العمل اللائق، استبدلت حكومة بلدها الحد الأدنى المضمون للأجور بأجر الإدماج الاجتماعي، الذي يتكون من استحقاقين منفصلين. ويقدم الأول منهما دخلا على مستوى الكفاف في حين يقدم الثاني حافزا ماليا للمشاركة في التدريب.

97 - وأشارت إلى أن مكافحة الاستبعاد الاجتماعي تمثل أولوية لللكسمبرغ. وتسعى الحكومة إلى تنفيذ استراتيجية لـ "شيوخوخة نشطة"، من شأنها أن تعزز رفاه كبار السن ونوعية حياتهم، وتكفل قدرتهم على العيش باستقلالية والمشاركة في جميع مجالات الحياة

أتيحت لهم للمساهمة على الصعيد الدولي. وأضافت أن جمع أفكار من الشباب زوّدها بمنظور جديد. وبدلاً من وصف مطالب الشباب بأنها مطالب غير واقعية، ينبغي اتخاذ وجهة تتسم بقدر أكبر من النقد والابتكار والتحدي بشأن تلك الأهداف. وأشارت إلى إن الحلول تكون أنجح عند إشراك الشباب في إيجادها؛ وشجعت الجميع على التصرف وكأنهم شباب وعلى إفساح المجال لآفاق جديدة.

106 - وأردفت قائلة إن حماية البيئة عبارة ترداد ذكرها في كل حلقة من حلقات العمل مع الشباب. وتمثل المطالب الرئيسية للشباب، في ذلك الصدد، في حماية الحياة على اليابسة والحياة تحت سطح الماء، وفي الاستخدام الحصري لموارد الطاقة المتجددة، وفرض حظر على استخدام اللدائن، وفرض ضرائب على انبعاثات غازات الدفيئة. ويؤدي الأثر الوخيم للنشاط البشري على البيئة إلى تعبئة جيل الشباب، وإلى تحفيز مشاعر القلق والغضب. وأشارت إلى أن الشباب بدؤوا يفقدون ثقتهم في صانعي القرارات، ولا سيما عندما لا يشركون في تلك العملية، على الرغم من أنهم سيكونون أكثر الفئات تأثراً بالقرارات المتخذة. وأكدت أن التعليم يؤدي دوراً رئيسياً في الإجراءات المتعلقة بالمناخ. وهو مفتاح التغيير وهو يجلب الجميع إلى الطاولة للمشاركة، بما يكفل الإدماج والمساواة. وخلصت إلى القول إن الشباب مساهمون رئيسيون في السعي إلى إيجاد مستقبل يستحق العيش فيه وأنه يتعين اتخاذ إجراءات فورية لإحداث التغيير اللازم.

رُفعت الجلسة الساعة 13:00.

العالي والتطوير المهني. ووسع دور وزارة الشباب ليشمل تمكين المجتمعات المحلية إضافة إلى الألعاب الرياضية والبرامج الترفيهية. وتعمل ملديف من كئيب مع البنك الدولي وجهات شريكة أخرى لتزويد الشباب بالمهارات المناسبة للسوق وزيادة فرص العمل المتاحة لهم.

102 - ومضت قائلة إن حكومة بلدها تولي أهمية كبيرة لحماية ودعم كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقة. وتهدف نُظم الحماية الاجتماعية إلى تشجيع الإدماج وتزويد كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة بنفس الحقوق والفرص المتاحة للمواطنين الآخرين.

103 - واختتمت كلامها قائلة إن ملديف أنشأت عدداً من المؤسسات المستقلة من أجل تعزيز وحماية حقوق مواطنيها. وإضافة إلى ذلك، يجري العمل حالياً على إصلاح النظام القضائي لتعزيز سيادة القانون والنزاهة القضائية. ولضمان التنمية الاجتماعية المطردة والشاملة للجميع، تلتزم حكومة ملديف بإجراء جميع الإصلاحات اللازمة لتعزيز المؤسسات من أجل توطيد الحوكمة الرشيدة وحقوق الإنسان وسيادة القانون.

104 - السيد كارانيكولاس (ألمانيا): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إن القيمة الكبيرة للشباب تكمن في تنوعهم. بيد أن الأمم المتحدة هي حالياً على مفترق طرق فيما يتعلق بمشاركة الشباب؛ فالدول الأعضاء تترك المهاجرين يغرقون في البحر، والناس يضطهدون بسبب دينهم أو معتقدتهم أو أصولهم الإثنية أو ميولهم الجنسية. وعلى مر السنين، تقدم مندوبو الشباب من ألمانيا بالعديد من المطالب التي لم يُلبَّ أيٌّ منها. والأجيال الحاضرة في القاعة هي الأجيال الأولى التي بإمكانها القضاء على الفقر المدقع، وربما كانت الأجيال الأخيرة التي بإمكانها وقف تغير المناخ، ولكنّ الدول الأعضاء، بدلاً من القيام بكل ذلك، تنساق في تيار الأنايية والنزعة القومية. وأعرب عن خشيتي من أن يفقد الشباب ثقتهم بالأمم المتحدة، ودعا الدول الأعضاء إلى إظهار التضامن عن طريق وقف القتال، وإنهاء جميع أشكال الاستعمار الجديد وما بعد الاستعمار. وهي يجب أن تساعد بعضها بعضاً وأن تتخذ خطوات فورية للقضاء على الفقر المدقع، وتحقيق مساواة حقيقية بين الجنسين. ودعا أيضاً إلى التضامن بين الأجيال، بحيث يمكن للأفراد تسخير إمكاناتهم في سبيل تغيير العالم وإدماج جميع أفراد المجتمع على تنوعهم.

105 - السيدة هيلنغ (ألمانيا)، مندوبة للشباب: قالت إن الكثير من الشباب والشابات الذين تشاورت معهم في حلقات العمل لم يسمعوا قط بالأمم المتحدة وكانوا سعداء للغاية بالفرصة التي